

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُطَّعَّةُ بالصَّـمِّ : بَقِيَّةُ الْكَلَامِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
كِتَابَيْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَوُجِدَ هَكَذَا فِي نُسَخِ الْمُحِيطِ وَهُوَ غَلَطٌ
وَالصَّوَابُ : بَقِيَّةُ مِنْ الْكَلَامِ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ وَأَوْرَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الصَّوَابِ وَ[] دَرَّ الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ قَالَ : إِنَّ الْمُحِيطَ
لَابْنِ عَبَّادٍ فِيهِ أَغْلَاطٌ فَاحِشَةٌ وَلِذَا تَرَكَ الْأَخَذَ مِنْهُ .
والتَّمْطِيعُ : التَّمْصِيعُ وَهُوَ أَنْ تَقْطَعَ الْخَشَبَةَ رَطْبِيَّةً ثُمَّ تَضَعَهَا
بِلِحَائِهَا فِي الشَّمْسِ حَتَّى يُتَشَرَّبَ مَاؤُهَا وَيُتْرَكَ لِحَاؤُهَا عَلَيْهَا لئَلَّا
تَتَمَدَّدَ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ شَجَرَةً يَتَّخِذُ مِنْهَا قَوْسًا
:

فَمَطَّعَهَا حَوْلَ لَيْلٍ مَاءَ لِحَائِهَا ... تَعَالَى عَلَى طَهْرِ الْعَرِيْشِ وَتُنْزَلُ
الْعَرِيْشُ : الْبَيْتُ يَقُولُ : تُرْفَعُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَتُنْزَلُ بِالنَّهَارِ
لئَلَّا تُصِيبَهَا الشَّمْسُ فَتَتَفَطَّرَ وَقَدْ مَطَّعَهَا الْمَاءُ أَي : شَرَّبَهَا قَالَ
أَوْسُ أَيضًا :

فَلَمَّا نَجَا مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ ... يُمَطَّعُهَا مَاءَ اللَّحَاءِ لَتَذُبُّهَا
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَطَّعَ الْقَوْسَ وَالسُّهْمَ : شَرَّبَهَا وَأَنْشَدَ لِلشَّامَّاخِ
يَصِفُ قَوْسًا :

فَمَطَّعَا شَهْرَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا ... وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزٌ وَقَالَ :
التَّمْطِيعُ : التَّشْرِيبُ وَهُوَ : أَنْ يُتْرَكَ عَلَيْهَا مَاءٌ لِحَائِهَا سَنَتَيْنِ
حَتَّى يَشْرَبَ الْعُودُ مَاءَ اللَّحَاءِ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .
والتَّمْطِيعُ : تَسْقِيَةُ الْأَدِيمِ الدُّهْنِ حَتَّى يَشْرَبَهُ كَذَا فِي الْمُجْمَلِ
وَاللِّسَانِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّمْطِيعُ : تَرْوِيَةُ الثَّرِيدِ بِالدَّسَمِ وَكَذَلِكَ
التَّمْزِيعُ وَالتَّمْرِيعُ وَالتَّرْوِيعُ وَالْمَرْطَلَةُ وَالسَّغْبَلَةُ
وَالسَّغْسَغَةُ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَلَقَدْ تَمَطَّعَ مَا عِنْدَنَا وَنَصَّ الْمُجْمَلُ : مَا عِنْدَهُ
أَي : تَلَحَّسَهُ كُلَّهُ .

وَقَالَ الْأَمَمَعِيُّ : تَمَطَّعَ الطَّلَلُ : تَتَبَّعَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .

وقالَ أبو عَمْرٍو : تَمَطَّعَ في الرَّعْيِ : إذا تَأَخَّرَ عنِ الوَقْتِ .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ : التَّمَطُّعُ : تَشَرُّبُ القَضِيبِ ماءَ اللِّحَاءِ
يُقَالُ : مَطَّعَهُ فَتَمَطَّعَ .
مع .

معَ بَفَتْحِ المِيمِ والعَيْنِ : اسمُ قالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ : و الَّذِي
يَدُلُّ على أَنَّهُ اسمُ حَرَكَةٍ آخِرِهِ معَ تَحَرُّكِ ما قَبْلَهُ وَقَدْ يُسَكَّنُ
ويُنَوَّنُ تَقُولُ : جاءُوا معاً .
أو حَرَفُ خَفْضٍ وهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .
أو كَلِمَةٌ تَضُمُّ الشَّيْءَ إلى الشَّيْءِ وَأَصْلُهَا مَعاً وهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ .

أو هِيَ لِلْمُصَاحِبَةِ نَقْلُهَا الْأَزْهَرِيُّ أَيُّضاً فَيَكُونُ اسْمًا وَأَوْرَدَهُ فِي
الْمُعْتَلِّ لِأَنَّ أَصْلَهَا مَعًا وَقِيلَ : إِنَّ مَعَ الْمُتَحَرِّكِ تَكُونُ اسْمًا
وَحَرَفًا وَمَعَ السَّاكِنَةِ الْعَيْنُ حَرَفٌ لَا غَيْرُ وَأَنْشَدَ سَيِّدُوهِ :
وَرَيْشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ ... وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِحَامًا